

## الرسالة الثالثة عشر

عزيزق يا فدوى :

هل تعلمين أنى - منذ أن تلقيت رسالتك - اجتاز فترة خشع فيها الألم على حد تعبيرك ؟ أنا والله لا أجاملك ولكنها الحقيقة . . الحقيقة العجيبة التي تشبه المعجزة في عصر أصبح لا يؤمن بالمعجزات ! حتى أعصابى المنهارة التي أثبت الكشف الطبى أنها قد بلغت أقصى درجات التلف . والتي اضطر بسببها الطبيب إلى أن يرجىء العملية الجراحية شهرا بأكمله . حتى أعصابى هذه قد استردت أكثر ما فقدته من حيوية ونشاط ! وقال لى الطبيب لا تقرأ ولا تكتب . ولا تفكر حتى تنقضى هذه الأيام الثلاثون . . ومع ذلك فقد قررت أن أكتب إليك وأقرأ لك ، وأفكر فيك ! .

قررت أن أكتب إليك لأقول لك إن رسالتك قد هزتنى هزنا عنيفا . . وأعمق هزة تعرض لها كيانى كله هي إسفاك من الكتابة